الله ممن افترى ولا يبعد ان يكون سبب وصلهما الفرار من اجتماع مثلين
وبوصل كلمة في بكلمة ما التي استفهامية وذلك في النساء فيم كنتم
وفي النزعت فيم انت من ذكريها وذلك لتوحد ما بحذف الفها عند اتصال
في بها وبوصل كلمة ام بكلمة ما وذلك في الانعام اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين موضعان وفي النمل اماذا كنتم تعملون ولا يخفى انه
لا مدخل هنا لنحو اما اليتيم واما السائل وبوصل كلمة نعم بكلمة ما وذلك
في البقرة فنعما هي وفي النساء ان الله نعما يعظكم به وبوصل كلمة عن بكلمة ما
التي استفهامية في التساول عم يتساءلون وذلك لما تقدم في فيم وبوصل
كلمة يا ابن بكلمة ام في طه يبنؤم لا تاخذ بلحيتي واحترز بقيد طه عن الخلاف
عنها وهو في الاعراف وقد تقدم قطعه وبوصل كلمتي كالوا او وزنوا
بكلمتي هم في المطففين واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ومعنى الوصل
في هذين ترك رسم [illegible] بعد الواو وبوصل كلمة من
بكلمة ما التي استفهامية فلينظر الانسان مم خلق وذلك لما
تقدم في فيم [illegible] ليس قيدا بل احترازا [illegible]
اراد وصل مما مطلقا في جميع ما لم يتقدم قطعه حيث اقتضت الغاية
وجود [illegible] ولما لم يكن فيم وعم محل الزيادة [illegible]
الميم فيهما [illegible] ما فيهما الى ايضاح وبوصل كلمة كل
بكلمة ما حيث وقع نحو كلما نضجت كلما اسلفوا وبوصل كلمة
مهما في الاعراف مهما تاتنا به من اية واذا اوجفت من حيل على الناظم
فلنرجع الى ما [illegible] اليه والنقل ما ربما مفرد ذكره ابو عمرو بالوصل في
جميع المصاحف وطابقها ولم اعثر عليه منصوصا في التنزيل واما
مثل من فيم المقنع ولا خلاف في شيء من المصاحف في وصله وحذف النون منه
انتهى بعد قوله وحذف النون منه هو عطف تفسير على ما قبله

واما فيم وعم ومم مثال فالتنزيل عن قوله تعالى فلم تقتلون هو بالميم
اجماع من المصاحف والقراء وكذا عم وفيم انت وممّ خلق واصلها عما وفيما
ومما وما في موضع خفض بالباء في فيم وعم ومن فالنام جرفاً من الاستفهام
والخبر وخص الاستفهام بالحذف دون الخبر لكثرة دوره والوقف في ذلك عليه
لمن انقطع نفسه عن تخيط بإسكان الميم لجميع القراء الا ما روينا عن ابن كثير
من طريق ابن بزي عن اصحابه عنه انه كان يقف بزيادة هاء بعد الميم اراد
بيان حركة الميم انتهى المقصود منه بعد قوله والوقف في ذلك الى اخره
هو كالتعقيب وصل لا نوع الثلاثة ولم يذكر في المقنع الا نوعين مم وعم
مثال وكذلك كتبوا مم خلق الي بالوصل انتهى ثم قال واما قوله عما قليل
وعم يتساءلون فهو موصول بلا خلاف انتهى ولم يذكر نوع فيم الكفاية
بمعرفة تعيين المواضع التي قطعت فيها في ما كما اكتفى الشاطبي بذلك
المفهوم فيه وفي عم ولم يصرح الا بنوع مم مثال
مثل جيعا فصل وممّ مؤنمراه ق فمن جوّز الجعبري كون جيعا حالا
من مقدر ومم معا حتى يشمل مم كل حرف جر دخل على ما الاستفهامية
نحو مم وفيم واما في التنزيل وكتبوا اما اشتملت عليه
بميم واحدة بعدها الف على الادغام واجتمعت على ذلك المصاحف فلم
تقطع ومعناه الذي اشتملت وقال في النمل كنتم اما ذا تشركون
على الادغام انتهى وذكر في المقنع بسنده الى ابن الانباري انه قال قوله
عز وجل اما اشتملت عليه في المصاحف حرف واحد معناه الذي اشتملت
انتهى وقال الشاطبي واما وصل بالفتح فذا نبراه قال
الجعبري بعد ان سرد نحو المقنع المتقدم قوله حرف واحد موصول ثم
قال ومقتضى نصه حرف فيه ليس كذلك واكد لبسه قوله حرف واحد فيحتمل
موضع واحد او حمل تقسيمه بالموصولة على عمومه فيما سكت عنه

Copyright © King Saud University